

# على مشارف الرحلة | أطفالنا والرسول - ﷺ | د. شريف طه

## يونس | حلقة 1

شريف طه يونس

اه اكمل وخلق الله تعالى من ارسلهم للانسان بالشيرة والمنهج. جاؤوا حقا بالميس وشموس كانت للدنيا. ونجوم تهدي خيرا قد زكى ربي منهجهم سيراتهم امانة وامان. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. نعود -

[00:00:00](#)

وبالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له ولا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا - [00:01:00](#)

بحضراتكم وحلقة جديدة من تلك الحلقات التي اه نشرح فيها كتب منهج المتدبر الصغير. لكن علي طب الدراية مستوى الدراية المناسب للجماهير في البيوتات في بعض المؤسسات واقصده غير المتخصصين في منهج آآ في تدريس منهج المتدبر الصغير. لان

[00:01:20](#) احنا لدينا معلمات ومعلمين معتمدين -

ومعلمات معتمدات تخضع المعلم او يخضع المعلم لتكوين اه يؤهله ان هو يدرس هذا المنهج. اه بنتكلم عن وحدة اه في غاية الاهمية هي بالنسبة لمنهجنا وخصوصا في اطاره المفاهيمي. يعني كالفاتحة للقرآن - [00:01:50](#)

هي وحدة مهمة جدا بتمثل فيها تقريبا كل وحدات الاطار المفاهيم. آآ وهي وحدة الرسالة آآ اه اوحت الرسالة القرآنية. وحدة الرسالة اه احنا بفضل الله سبحانه وبحمده انهينا فيها ما نسميه بمحور المنهجيات - [00:02:10](#)

اه واللي كان يمثلها الحلقة الاولى والثانية ومطلع الحلقة الثالثة. بدأنا في محور اخر اسمناه محور المنهجيات وآآ ده حاضر كله في الحلقة آآ الثالثة. ولعل يمكن على التقسيم الجديد يكون فيه آآ رابعة وخامسة - [00:02:30](#)

وسادسة ولكن اه على اقل التقديرات الان اه احنا لما بدأنا محور المعلومات ده فاحنا بدأنا نتكلم عن اه حاجات يعني مهمة لكن خدناها من زاوية الرسالة القرآنية. يعني اكيد الطفل محتاج يتعرف على الله - [00:02:50](#)

استحرفناه على الله من خلال ان هو المرسل للرسالة القرآنية. طيب واكيد الطفل محتاج ان هو يتعرف على رسول الله فنعرفه على الرسول من خلال ان هو الرسول الذي جاء بالرسالة القرآنية - [00:03:12](#)

هل ده مناسب للطفل؟ هل ده مناسب للمسلم؟ اتكلمنا عن المسألة دي قبل كده. وآآ وقلنا ان احنا يعني آآ مش مش هيبقى همنا بس مجرد تعريف الطفل بالله سبحانه وبحمده مرسلنا للايه؟ للقرآن الكريم. اه وده تعريفه بالرسول - [00:03:29](#)

صلى الله عليه وسلم كحد جاء بالايه بالرسالة آآ القرآنية. آآ لكن هيبقى آآ همنا ان احنا آآ نصنع ايه ايمانه بالله سبحانه وبحمده ونصنع ايمانه برسول الله صلى الله عليه وسلم. طيب الحقيقة آآ لما نيجي نقول احنا عايزين نصنع ايمانه بالله - [00:03:49](#)

فاكيد اكيد اول لقطة هتهدنا في مسألة صناعة الايمان ده. ان هو يعرف ربنا يعني احنا مش مش هنقعده يعني طبعا الايمان تصديق قلبي تصديق قلبي وتصديق عملي. آآ علم وعمل. مش هينعقد الايمان ده ابتداء الا بالعلم. يعني لازم العلم ده يحصل -

[00:04:10](#)

مش كمان بنقول معرفة عايزين العلم يعني احنا عايزين حاجة ابعد من المعرفة كمان عايزين علم يعني عايزينه عايزينه يعرف معلومات بيبقى فاهمها كويس جدا واستوعبها ومتيقن في المعلومات دي اللي هو بنسميه الشق العلمي من الايمان. ان ده يكون حصل

الشق العلمي من الايمان. خلاص؟ وآ - 00:04:30

هناك الشق العملي من الايمان ده بقى المتعلق بالعمل بمقتضى العلم ده وغيرها من الامور. بس يمكن كمان بما ان احنا الطفل احنا في مرحلة وهو مش مكلف فيها. فحتى تعريفه بالعمل الذي ينبغي. ده قد يكون مناسب - 00:04:50

دلوقتي يعني قد يكون مناسب جدا. اللي اقصد ده ان احنا على قلة تقديرات احنا محتاجين نساو وخصوصا في في مثل هذا زمان اللي احنا فيه في سباق مع الفتن وسباق مع الزمن. آ الفتن كتيرة اوي يا اما يا اما تسبقنا الى الطفل يا اما نسبقها احنا الى

الطفل - 00:05:10

ولو احنا يعني ما كتش الفتن احنا في سباق مع الزمن كل يوم بيكبر الولد مش بيستنانا يعني هو مش هيستنانا لما افضى او

هيستنانا ابقى مركز في المسألة دي. لا هو احنا كل يوم الولد بيكبر آ اكثر من اليوم اللي قبله. وبيكون آ - 00:05:30

اه هو اه اكثر عرضة للمشاكل اكثر. وتبدأ تظهر اثار اه الثار اللي اه السلبية الاكثر لمسألة يعني اهمال تعليم الايمان. اه ويمكن احنا في

في في السلسلة بتاعة اطفال - 00:05:50

والقرآن اللي كنا قدمناه على قناة النداء في مطلعها كده كنا اتكلمنا عن مسألة الايمان دي واهميته بالنسبة للطفل وقد ايه ولادنا

محتاجين الايمان وجبناه من زاوية حاجتهم للقرآن. يعني حاجتهم للقرآن وحاجتهم للايمان. طيب الشاهد يعني اللي اقصد -

00:06:10

ان احنا آ على اقل التقديرات ابننا محتاج ان هو يعرف ربنا او يعرف الرسول صلى الله عليه وسلم. آ يعرفوا معرفة مش يعني ايه

مسعفة مش معرفة تالفة الاصطلاح ده قبل كده معرفة تالفة يعني هو اولاً مش مش فاهم كويس - 00:06:30

وربما يكون في عنده شبهات معكدة عليه المعرفة دي. لأ عايزين المعرفة المسعفة. المعرفة اللي هي تسعفه وتنفعه معرفة مسعفة

تسعفه ان هو لما يبقى في ازمة ما يستحضر المعرفة دي. تسعفه في العمل - 00:06:50

في السلوك تسعفه في التطهير والتطوير. معرفة مسعفة. عايزين النوع ده من المعرفة. المهم الشاهد المعرفة دي تكون علم فالولد

محتاج يعلم على اقل تقدير بس طبعا احنا واجهنا تحدي مع الطفل دايماً هو تحدي ا - 00:07:10

مجموعة اسئلة منهجية يعني ايه مجموعة اسئلة؟ يعني ايه تحدي منهجي؟ آ صورته وصورة اسئلة منهجية. يعني ايه اسئلة

منهجية؟ طب يا ترى بالضبط ايه يتم تقديمه للطفل هل هو كل المحتوى ولا جزء من المحتوى؟ طب جزء من المحتوى هل هناخد من

كل المناطق اجزاء صغيرة - 00:07:30

ولا هناخد من آ من يعني منطقة مسلا معينة ناخدها كلها وبعدين ناخذ المنطقة اللي بعدها واللي بعدها وهكذا. دي ده مسلا تساؤل آ

تساؤل ثاني آ طب المحتوى ده هيترتب ازاي؟ هنبداً بايه؟ ثم ايه ثم ايه؟ طيب المحتوى ده - 00:07:50

هيتم تقديمه ازاي؟ يعني ايه الشك اللي هيتم تقديم المحتوى به؟ طيب آ هو نفسه يعني هيتكتب ازاي ازاي؟ طيب لما المحتوى ده

احنا هنقوم نشرحه له. ايه اللي هنقله؟ ايه اللي مش هنقله؟ ايه الاسلوب المناسب لشرحه له؟ اه يعني - 00:08:10

الطريقة المناسبة للشرح. كل دي يعني احنا بنسميها تحديات منهجية. في منهاج اه العرض او منهاج التعليم. منهاج اه مثلاً اه من هناك

تعريف ابننا بربنا. منهاج تعريف ابننا برسولنا صلى الله عليه وسلم. اه - 00:08:30

اه فده ده محتاج هذه الاشياء. طبعا احنا الحمد لله اشتغلنا على المسألة دي واجتهدنا في ان احنا نحاول نكفيكم اياها ويمكن الطرح

اللي تم فيما يتعلق بالله سبحانه وبحمده بالتعريف بالله. آ او العلم بالله - 00:08:50

آ في الجزء اللي فات اللي هو اتكلمنا فيه عن مرسل سبحانه الله وبحمده. آ لعله اوضح المسألة دي الحمد لله. احنا هنبداً رحلتنا تلك

الرحلة الماتعة النافعة ان شاء الله. يا جماعة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسبحان الله من تقدير ربنا انها تبقى في في مثل هذه -

00:09:10

ظروف اللي فيها مسألة التطاول على النبي صلى الله عليه وسلم بابه وامه وزى ما قلت انا قبل كده اللي هو برضه بعض الناس آ

مممكن مشغول اكثر بالمسألة الايه؟ يعني العلاج العرضي - 00:09:30

دي المشكلة او اللي احنا بنسميه دايمًا ردود الافعال ردة الفعل. في حاجة انا كردة فعل هنعمل الشيء الفلاني. وانا ما عنديش اشكال خاص في ردود الافعال ليس لدي ادنى اشكال في ردود الافعال. بالعكس ردود الافعال دي مطلوبة. ليس لدي اشكال في العلاجات التسكينية. ضروري في - [00:09:50](#)

واحد سخن لازم ياخذ خافض للحرارة بس مش مش مش هو ده الحل الجذري يعني. يعني انا ليس لدي اشكال في ردود الافعال. ليس لدي اشكال طالما انضبط طب الشريعة الحمد لله ليس لدي اشكال في الحلول التسكينية آآ انا اشكالي كبير في اهمال الحلول الجذرية - [00:10:10](#)

اه اشكال الكبير في في اصلاح الحال. مش في ردود الافعال. ماشي؟ وبناء عليه احنا ما فيش مشكلة حد يقول مسلا المقاطع اللي بيتناول على الرسول اكيد مقاطعهم طبعًا ده اقل حاجة يعني. آآ ان احنا مش عارف كل الكلام ده ما فيش اي اشكال فيه. لكن - [00:10:30](#)

آآ بشوف ان في حاجة تانية اهم بقى وهي فكرة ان احنا عايزين نحل جبرية. يعني لماذا وصلنا الى هذه الحالة؟ انا قلت كان الاشكال ان احنا حاضرين فين؟ احنا حاضرين في - [00:10:50](#)

في في ذيل القافلة. طالما احنا في ذيل القافلة لازم هيجيلنا غبار وعفرة طول الوقت. احنا في دار القافلة. عشان خاطر احنا اساسًا آآ يعني نحل المشكلة دي جذريًا لازم ننقل اصلاً من يعني من الموقع من الواقع اللي احنا فيه - [00:11:05](#)

الذي ينبغي اه ان نكون عليه. نحن نكون في الصدارة. واه وده يعني اه يعني مش هيجي كده برضو مجرد كلام هيجي النبي صلى الله عليه وسلم حتى لما هو قال للصحابه وقال لنا سبحانه الله كأنه بيكلنا النهاردة يقول انها ستكون فتن - [00:11:25](#) واثرة شديدة احصر الكلام ده. قالوا فما تأمرنا يا رسول الله؟ قال نعود الى امركم الاول. هي دي الفكرة ان احنا ازاى نعود الى امرنا الاول؟ عايزين نرجع للايه للحالة دي؟ الحالة اللي كان عليها النبي - [00:11:45](#)

الله يسلم اصحابه. الرجوع للحالة دي والسابقون الاولون للمهاجرين والانصار الذين اتبعهم باحسان رضي الله عنهم وارضوا عنهم ساعتهما ربنا يرضى عننا. آآ الحالة بتاعة فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا. خلاص. وانت - [00:12:05](#)

فانما هم في شقاق. الحالة بتاعة ومن يشقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير ما يتولى يعني هي مش عايزين دي. فكرة الرجوع للحالة دي او الوصول للحالة دي هو ده عنوان عنوان هداية كزرع اخرج شطأه فزرعه فاستغرب فاستوى على سوقه - [00:12:23](#)

يجب الزراعة ليغيب بهم الكفار. عايزين نوصل لحالة فعلاً البناء يعني عشان كده احنا في مشروع القرآن علم وعمل او في معهد العلم والعمل افريقيا المتدبر الصغير احنا اهتمامتنا بنا ايه؟ اهتماماتنا منهجية ان احنا ازاى يتبنى الانسان اه ازاى - [00:12:43](#)

فعلاً اه يعني اه اه يتم اصلاح المنهاج بحيس ان احنا فعلاً نعود الى امرنا الاول. فلو ده حصل وتم اصلاح المنهاج او تم بناء الانسان. اكيد ساعتهما خلاص هتتحل الاشكالات دي كلها - [00:13:03](#)

اه ودي تكون حلول جذرية. فمثلاً يعني مثلاً احنا اطفالنا النهاردة هنيجي نقول لهم قاطعوا اللي هم يتناولوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم طب هو طفلي انا ده بقى ايه علاقته برسول الله صلى الله عليه وسلم؟ من هو رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياة ولده؟ في حياة ابنته مين الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:13:24](#)

هو بيبحب الرسول الحمد لله عشان احنا بنحبه. موجود في بيئة بتحب النبي صلى الله عليه وسلم. بيعظم الرسول الحمد لله عشان احنا بنعظمه دي حاجة جميل. لكن هو ما اتبناش حتى ايمان ما اتبناش بناء واعى. ايمان واعى - [00:13:44](#)

يعني ممكن نقول له ليه بتحب بابا؟ لا عشان واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة. بتحب ماما ليه؟ عشان كذا كذا كذا. هي بتحب جده؟ بتسمع كلام جدتك ليه عنده يبيجي يقول له مسلاً بتحب الرسول ليه؟ اقول له عشان هو رسولنا ورسولنا ورسولنا كده مش آآ الاشكال اللي اتكلمت فيه قبل كده - [00:14:03](#)

وهو الاشكال بتاع الشائل حتى. والنبي صلى الله عليه وسلم هو ما يعرفش عنه يعني ما عندوش معرفه مسعفة

يعني ما عندوش معرفة مسعفة. تمام؟ والمعرفة اللي عنده حتى معرفة يعني للاسف تالفة. يعني هي هي معرفة - [00:14:24](#)  
هو يعني ما بيعرفش يستعملها ما بيعقدش عليها باثر. نلاقي اغلب المعلومات اللي عارفها عن النبي صلى الله عليه وسلم النبي كان في مكة. والنبي اسمه محمد بن عبدالله. والحاجات اللي في بتاع الاغاني بقى - [00:14:44](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم آآ حاجات كده كان جده اسمه عبدالمطلب وكان له آآ عم اسمه ابو طالب وآآ كده الحاجات زيدي زوجته اسمها ايه؟ ستنا خديجة. بنته اسمها ايه؟ ستنا فاطمة. كده يعني عارف اللي هي المعلومات الايه؟ السطحية دي - [00:14:58](#)  
يعني مش مش اكثر من كده. ولما مسلا يبجي يتعرف على النبي اكثر مسلا اعرفه عليه ازاي؟ النبي صلى الله عليه وسلم ها كان شكله عامل ازاي بقى؟ كان شعره كزا وكان طوله كزا. وانا اشرت للمسألة دي قبل كده وقلت يمكن مش مش من المناسب حتى للطفل ان يبقى ده اهتمامنا - [00:15:18](#)

مش مش من المناسب للطفل ان احنا نرسم صورة للنبي صلى الله عليه وسلم. ان احنا نحاول تصور للطفل كما لو كان اللي مش على الصورة دي هو مش مقبول يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان ابيض بحمر ابيض البشر. طيب آآ طب هو الولد مش ابيض. فيحس باشكال. وكأن هو كده مش كويس - [00:15:38](#)

منبوذ ومش شبه الرسول لان الاطفال بتفرق معهم اللقطة دي جدا. يعني يفرق معهم فكرة ان هو شبه الرسول ولا مش شبه الرسول. يعني هو مسلا ونلاقي ابنائنا لما الولد يعني يحب ابوه فتلاقيه فرحان بانه شبه ابوه. البنت فرحانة انها شبه امها - [00:15:58](#)  
فرحان بكده يحب كده. فيكون النهاردة الولد ما يشعرش يشعر ان هو بعيد الشبه عن النبي صلى الله عليه وسلم اما لما يشعر اه وان

اللي شبه النبأ ده هو شبه فهو يعني اصلا فيه جزء من اشكالات الاطفال عدم تقبلهم بشكلهم. فنوقعه - [00:16:18](#)  
اصلا في مشكلة طب ليه اصلا طب برضه هقول انا مش مش بمنع المسألة عقليا انا بمنع بيها شرعيا بمعنى ايه طب ما احنا نراجع مثلا نشوف هل الرسول صلى الله عليه وسلم لما ربنا اتكلم عنه؟ هل اتكلم عنه من الزاوية دي؟ من الزاوية الخلقية؟ ولا من الزاوية

الخلقية - [00:16:36](#)  
هل اه الصحابة نفسهم لما اهتموا بالحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ كان الشئال دي ما يسمى باب تمام. في قد ايه شئال اه خلقية وقد ايه شئال خلقية - [00:16:56](#)

كده نجد الشئال الشئال الاكبر هي الشئال الايه؟ الخلقية مش الخلقية. يعني بشكل واضح صريح يعني حاجة لا يكاد يمر فيها يعني. تمام؟ فاللي اقصد هنا اللي اقصد فكرة التعريف الحاصل حتى بمجتمعنا في النبي صلى الله عليه وسلم هي هي معرفة آآ يعني عايز اقول تألفة مش معرفة مسعفة. ما اقصدش - [00:17:12](#)

اتالفة انها حاجة وحشة لان اقصد في النهاية هي مش يعني مش هي المعرفة المطلوبة مش هي المعرفة اللي هتسعه اللي تخليه اللي هتؤثر المعرفة اللي هتثمر تمام يعني ما ينبغي ان يعرفه الطفل ما بيعرفوش واللي هو مش مش ضروري قوي يعرفه بيعرفه - [00:17:42](#)

يعني زي ما قلت قبل كده كنا احنا مسلا حتى السيرة كل الكلام اللي على السيرة ايه؟ آآ مش عارف ايه في سنة كم؟ يلا الامتحان كده. انا كنت بتضايق من - [00:18:02](#)

القصة دي قوي في المسابقات يتعمل للطفل مسلا مسابقة ها آآ توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة حداث هجرية طيب ولد رسول الله عام؟ ها؟ عام كام؟ يلا ميلادية. ها؟ قل لي مش عارف يعني - [00:18:12](#)

كم عدد يعني ليه اصلا الاسئلة اللي من النوع ده؟ هل هي دي الاسئلة اللي هنسألها في السيرة؟ فمسلا نقول احكي لنا على موقف مسلا حصل في غزوة احد وسلام من سيدنا طلحة بن عبيد الله وقل لنا مسلا ايه الدرس المستفاد منه؟ يبقى السؤال كده. طيب هنحكي لك - [00:18:26](#)

موقف من السيرة وقل لنا ان احنا الموقف ده آآ انت كشخص يعني يفرق معك في ايه؟ او يعني اثر فيك ولا ايه ازاي؟ يعني كده يعني الاعتبار والتفكر ما هيش ما هي ما هي قصص سيرة. المهم يعني للاسف - [00:18:46](#)

شديد الطريقة نفسها اللي بيتم تناول سيرة النبي صلى الله عليه وسلم او سنته بها او سنته بها. الحقيقة شايف انها مش طريقة  
آآ برضو اشكال منهاجي برود هو في النهاية اشكال منهاجي خلاص اللي اقصد ان في وسط الفترة اللي احنا فيها دي سبحان الله لعل  
الله قدر ان احنا - [00:19:06](#)

يجي الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم وانا شايف ان الالباء والامهات والمعلمين والمعلمات محتاجين كلام عن النبي صلى الله  
عليه وسلم. محتاجين نعرف نقول ايه لابنائنا عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:26](#)

ويعني ونعرفهم بالنبي ازاي اسباب امي صلى الله عليه وسلم. لاسيما واحنا قلنا الحمد لله ان احنا كنا احنا برضو بنجهز الدبلومة بتاعة  
صناعات الطفل المؤمن وكده كده هيكون فيها محور يعني يعتبر بعد صناعة الطفل المؤمن بالله مؤمن برسول الله صلى الله عليه  
وسلم فكده كده احنا الحمد لله انهينا - [00:19:36](#)

الكلام عن صنع الطفل يؤمن بالله هيجي صناعة الطفل المؤمن برسول الله صلى الله عليه وسلم فده مطلوب لازم يكون حاضر يعني  
كده كده هنتكلم عنه. وده برضو من تيسير - [00:19:56](#)

ان احنا ان شاء الله ربنا ييسر ونستمر في السلسلة دي في اليوم المبارك ده. يوم الجمعة يعني هو لانه وكأنه كده الايه؟ الذكرى  
اسبوعية بالقيء التذكير الاسبوعي بالقيام بحقوق النبي صلى الله عليه وسلم. اللي يعني احنا وصينا ان احنا نكثر من الصلاة عليه  
صلى الله عليه وسلم في يوم - [00:20:06](#)

يعني سبحان الله نكثر من الصلاة عليك والصلاة يعني هي هي واحد من حقوق سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. واحد من الحاجات  
اللي بتذكرنا بفضل النبي علينا وحق النبي علينا. وقد ايه هو نعمة بابي وامي صلى الله عليه وسلم. فلو صح التعبير يوم الجمعة ده  
بالذات كأنه كده ايه يوم - [00:20:26](#)

وحقوق النبي صلى الله عليه وسلم. يوم القيامة بحقوق النبي صلى الله عليه وسلم. الحاجة اللي بتفكرنا كده بالنبي صلى الله عليه  
وسلم حتى كل اسبوع. فمن المحزن ان اليوم ده - [00:20:46](#)

اللي هو يوم حقوق النبي صلى الله عليه وسلم المفروض احنا بنكثر فيه من الصلاة على النبي. حتى اقول مسلا لو حد هيعمل درس  
سيرة ولا يعمل درس شمائل ولا الكلام ده يفضل يكون في يوم الجمعة - [00:20:56](#)

كان هيقول كم مرة صلى الله عليه وسلم؟ هيقولها كتير جدا. يعني واليوم ده كده. فسبحان الله يوم مبارك من هذه الزاوية آآ  
وهو هو خير الايام. فيوم بيذكر يعني خير الايام نتذكر فيه خير الخلق محمد صلى الله عليه وسلم - [00:21:06](#)

اه المهم الشاهد يعني بابيها وامي صلى الله عليه وسلم يمكن الواحد تذكر في اليوم ده للناس مشغولة بالهرج مشغولين بالهرج. يعني  
بعبادة في هرج كهجرة البه. اه الواحد بيحزن على الامة على امة - [00:21:26](#)

النبي صلى الله عليه وسلم الامة اللي النبي تعب عليها وتعب عشائها واوذي ايداء كبيرا بابيها وامي صلى الله عليه وسلم. احد ثلاثة  
وعشرين سنة من المعاناة ثلاثة وعشرين سنة من المعاناة والاستراء لم يسترح قط. يعني سبحان الله! اه يعني يدوب هنا - [00:21:46](#)

ويعتدوا عشرين سنة اه ان للفارس ان يترجل. يا دوب ترجل الفارس وعن جواده. من ثلاثة وعشرين سنة ان الكفاح الحقيقي  
يعني ثلاثة وعشرين سنة من الكفاح الحقيقي. آآ ولذلك آآ - [00:22:06](#)

بابي وامي صلى الله عليه وسلم يعني يعني الواحد مش قادر يتخيل المسألة اصلا مش قادر يتخيل قد ايه هو تعب عشان او قد ايه  
عمل عشان انه احنا في الاخير ننساه ونغفل عنه وما نجتهدش في نصرته ونقصر حتى في تعريف ابناء النبي كما ينبغي. يعني -

[00:22:26](#)

حاجة محزنة شوية حاجة موجهة. ولذلك واقع المسألة واقع المسألة هيفرض علينا ان احنا آآ نحاول استنقاذ ابناء المسلمين ابنائنا  
وابناء المسلمين في مثل هذا الواقع. يعني وخصوصا كمان بقى ان الحمد لله المسلمين متفقيين على رسول الله صلى الله - [00:22:46](#)

وسلم ده اصل كبير زيه كده زي ما تكونوا متفقيين على الله يعني اكيد دي دي حاجة لازم نتفق عليها. دي من الاصول الكبرى في دينا  
لكن مختلفين في نذرتهم للنبي صلى الله عليه وسلم. كل واحد شايف النبي من الزاوية اللي على هواها - [00:23:06](#)

اه واحد مش شايف النبي الا زاوية الرحمة واللفظ والعطف. واه زاويتين ان احنا يعني ربنا غفور رحيم. واحد ثاني شايف زاوية ثانية اه واحد شايف الزاوية تالته كل واحد شايف النبي صلى الله عليه وسلم من زاوية على هواه هو ويصدر الزاوية دي ويصدر الصورة تصويره عن النبي - [00:23:26](#)

صلى الله عليه وسلم اللي حواليه باشكال كبير جدا. آآ فده ده اشكال موجود في الواقع. في اشكال موجود ومش موجود حتى عند جماهير المسلمين لا ده موجود حتى عند الموصوفين بانهم ملتزمين. اللي هو واحد شايف النبي من ناحية الحركة والدعوة وواحد شايف النبي من ناحية العلم والتعبد والسلوك - [00:23:46](#)

واحد شافه من ناحية الانخراط في المجتمع ومحاولة اصلاحه. كل واحد شايفه من زاوية سبحان ربه. آآ يعني ده ده كده تصور العام يعني ماشي؟ فالاطفال المسلمين دول بقى واحد شايف النبي صلى الله عليه وسلم هو الراحل العظيم اللي هو تاب عشان - [00:24:06](#) لو راجل عبقرى وكده وخلص. بس احنا عايشين عصرنا زي ما احنا عايشين وهو بقى عاش لعصره خلاص على كده. ووصلناه الرسالة وقام بدوره خلاص اكتم يعني ما فيش اكتر من كده - [00:24:26](#)

بس شايفين شايفين المسألة كده او شايفين آآ الامر كده خلاص؟ آآ ده اصلا تحدي يخلينا احنا لأ محتاجين فعلا بقى ان يبقى في عندنا يعني تعريف شامل كامل الرؤية كاملة الرؤية - [00:24:36](#)

كما اراد لنا الله وكما اراد لنا رسول الله. اللي اراد لنا الله ان احنا نعرفه عن رسول الله. اللي اراد لنا الرسول نعرفه عنه. اللي اراد الصحابة نحن نعرف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ده ده المطلوب. بتجرده اه كامل يعني وموضوعية شديدة. اه ده ده - [00:24:56](#)

كل او تحدي موجود في آآ الواقع. آآ في برضو اشكالات ثانية آآ وتحديات موجودة في الواقع. آآ تخص اه النبي صلى الله عليه وسلم او تخص اه يعني اه سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. اه النهاردة لما بنيجي نطالب ابنائنا بفعل كذا فعل امر وترك - [00:25:16](#) كانه ونقول له الرسول قاله يعني تعظيمه اصلا للامر والنهي يعني آآ هو مرتبط بمعرفته بالنبي صلى الله عليه وسلم لما نيجي نقول له ده منهاج النبي صلى الله عليه وسلم هو اصلا لو مش عارف النبي كويس مش هيعظم منهاجه اصلا. بل يمكن كنت قلت قبل كده - [00:25:36](#)

ان لو احنا هنتكلم على الواقع بتاعنا هنجد ان الكلام عن النبي صلى الله عليه وسلم وصدقه وكلام من ده يكاد يكون اهم من الكلام عن الله مش اهم من الكلام عن الله آآ عشان الرسول اهم من ربنا لأ طبعا حاش وكلا. بس عشان خاطر احنا عرفنا ربنا - [00:25:56](#) من خلال الرسول يعني احنا عندنا معرفة بالله هي المعرفة الفطرية. وبعض ومعلومات عن الله المعلومات الفطرية. بس احنا كافر او كل ما تستقلش بانها تعرف عن ربنا المعلومات دي كلها. فالمعلومات دي جات لنا عن طريق الوحي. طب الوحي ده جه عن طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولو انا عندي اشكال مع - [00:26:16](#)

اشكال في صدقه اشكال في امانته اشكال في معرفته فيبقى عندي اشكال اصلا في المعلومات اللي جت عن الله دي لذك كنت اقول احنا كده في فطرتنا ما حدش يقوم يعرف مسألة ان ربنا هو اللي خلق الكون ولا هو اللي خلقنا على الادابات. يعني ما حدش طبيعي ما يبالي في دي. انما - [00:26:38](#)

الاشكال كله في المعلومات التفصيل والحاجات دي كلها ودي اللي جاء بها الرسول. عشان كده الرسول نفسه لازم يتبان الايمان به هو ابتداء. عشان هو اللي وراه خلاص هتبقى يعني الى حد كبير المشكلة اتحلت. فدي نقطة برضو بتخلي في اشكال واقعي كبير في واقعنا. آآ لا يخلينا احنا محتاجين قوي قوي لمسألة - [00:26:58](#)

اه معرفة الرسول صلى الله عليه وسلم. معرفة الرسول صلى الله عليه وسلم. اه والمعرفة زي ما قلنا برضه المسعفة المعرفة اللي تؤثر وتثمر آآ برضو من الحاجات المهمة قوي الرسالة القرنية دي نفسها والتعامل معها وآآ برضه معرفة النبي - [00:27:18](#) صلى الله عليه وسلم هتفرق في هذا الامر بشكل كبير جدا جدا هتفرق بشكل كبير جدا جدا. طب يا ترى ايه اللي احنا محتاجين نعرفه عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ برضه قلت التحدي - [00:27:38](#)

بتاع المحتوى. يعني فيه معلومات كتيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اكيد موجودة في كتب الشمال وكتب السير ومش عارف ايه يعني بيسموها مصادر السير. في معلومات كتيرة بس يا ترى ايه بالضبط اللي احنا عايزين نعرفه عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ يعني ايه المعلومات اللي احنا لازم نعرفها عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ آآ هنختار انهي معلومات بالضبط؟ طيب يا ترى -

[00:27:48](#)

المعلومات اللي احنا نختارها دي ليه هنختار هيا مش هنختار غيرها طب ايه ترتيب المعلومات دي بالضبط يعني المعلومات دي هترتب ازاى يعني ايه ثم ايه؟ خلاص؟ آآ طيب احنا لما نيجي نعرضها نعرضها ازاى؟ كل دي اسئلة يعني ان شاء الله يعني نرجو -

[00:28:08](#)

ان قدر الله عز وجل اللقاء والبقاء. ان احنا نعيشها ونتكلم عنها بالتفصيل. آآ عشان ان شاء الله نقدر نقدر نبني انا بأكد اهو نبني ايمان ابنائنا بالرسول صلى الله عليه وسلم. نبني نبني هي دي الفكرة. اللي بيبنى ده لأ عنده رؤية -

[00:28:28](#)

هو معاه مدخلات وعنده مخرجات ومعاه عمليات بيحب بيني قصر. فهو عارف عنده ماكيت عارف والماكيت ده هيسلم الاسرع الشكل الفلاني. وعارف اني هحط كذا وكذا وكذا. وعنده عمليات واضحة عملية على اثر العملية عشان يتم البناء ده بشكل سليم الحمد لله. طب لو -

[00:28:48](#)

مخ لو ما انتبهش انه يجي بشكل سليم دنيا اه هتبقى كل حاجة موجودة ايوه في المكان في القصر بس قصر ده هس. يبقى كل حاجة ولزلك المعلومات نفسها لما يتم اختيار المعلومات المناسبة اه بناء برضه مش على مسألة عقلية برضه على مسألة عقلية. ولما يتم اختيار الترتيب المناسب -

[00:29:08](#)

المعلومات دي آآ بيتتم عرضها بالشكل المناسب يرجى ان يكون ان شاء الله عملية بناء الايمان برسول الله صلى الله عليه وسلم تمتته عشان يتحقق حاجة عزيمة قوي في اصل كبير في الاسلام. الشهادتين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان محمد -

[00:29:28](#)

محمدا رسول الله. اشهد ديني دي مرتبة عالية من مراتب اليقين. يعني انا بقول انا متيقن في الكلام ده كأنما كأنما اشهد واشاهد كأني حاضر وشايف يعني كأن انا كده حضرت مسلا اللحظة اللي نصب فيها -

[00:29:48](#)

وسلم نبني انا اشهد ان محمد رسول الله اشهد يعني كأنما انا متيقن في الكلام ده يقين اللي هو الشهود الشهود مرتبة من مراتب اليقين. يقين الشهود اللي هو مش مش اعلم ولا اعرف لا لا ده انا اشهد. يعني انا الكلام ده متيقن فيه يقين عجيب. اللي هو كأن انا كنت -

[00:30:08](#)

حاضر كده انا حضرت اللحظة اللي سيدنا جبريل نزل فيها على النبي صلى الله عليه وسلم وبيخبره بالوحي والكلام ده. انا كاني اشهد واشهد اني اشهد اشهد ان محمدا رسول الله. عشان دي تيجي بقى عشان انا بشهد بشهد بايه -

[00:30:28](#)

بعلم بعلم علمت فاهم يعني ايه رسول علمت ما حصل كله واعى واعى في وعى كامل وانا عندي يقين يقين يعني لا يخالفه ادنى شك يعني مش عايز اقول مش اعتقد انا اشهد اشهد ان محمدا رسول الله. عشان دي تيجي بقى عشان تتحقق دي. اللي هو الشهادتين اهم -

[00:30:48](#)

واعزم معنى في حياة اي مسلم على الاطلاق. اشهد ان لا اله الا الله. الحمد لله احنا ناقشناها في المرسل. تتحقق هنا بقى اشهد ان محمدا رسول الله. توحيد اسمها كلمة التوحيد. توحيد المقصود اللي هو الله سبحانه وبحمده. وتوحيد الطريق الموصلى المقصود. وهي طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه هي دي القضية -

[00:31:14](#)

توحيد الوجهة خلاص توحيد الطريق الموصلى للوجهة دي. توحيد المقصود ايوه ده الحمد لله. احنا حدنا الله ان يكون الرب هو قبله القلب. يكون الله هو محور الحياة توحيد بقى الطريق الموصلة للمقصود -

[00:31:34](#)

طب انا هصل هصل الى الله من انهي طريق؟ يعني مش مسألة اختيارية. ما فيش طريق الا طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ليس ثمة طريق الا طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم. هو توحيد توحيد الطريق الموصلى الى المقصود. الطريق الموصلى

المقصود انا مش هقدر اوصل من غيره اصلا. فده لازم - [00:31:48](#)

لازم يحصل وده متكامل مع يعني واحد قال اشهد ان لا اله الا الله النبي قال والله الذي لا اله الا هو لا يسمع بي احد من هذه من

اليهودي او نصراني. والذي نفسي بيد الله - [00:32:08](#)

اسمع باحد من هذه من يدوي وانا اصلي ثم لا يؤمنوا بالذي جئت به لادخله الله النار. لازم يحصل يعني ده ده ركن الشهادة. ده حاجة

مهمة جدا ضرورية جدا - [00:32:18](#)

ان احنا من خلاله صلى الله عليه وسلم هنتعرف على معلومات كتيرة عن الله. وحقوق لله من خلاله هنتعرف على حاجات كتيرة تخص اليوم الاخر ضروري ده ان شاء الله اللي تناقشه في الحلقات اللي جاية. لا قدر الله اللقاء والبقاء. وآآ ان شاء الله - [00:32:28](#) نشرع في رحلتنا سويا اه مع يعني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من زاوية يرجى انها ان شاء الله تكون نافعة لنا احنا كمان قبل ولادنا اللي هو بناء الايمان برسول الله صلى الله عليه وسلم. منهاج بناء الايمان برسول الله صلى الله عليه وسلم. ازاى احنا نقدر نبني

- [00:32:48](#)

عندنا وعند آآ ابني او اي شخص انا آآ بعلمه زي ما الحمد لله كان عندنا منهاج في بناء الايماني اه بالله عز وجل جل جلاله وقد

استسمؤه. من خلال الصورة المتكاملة دي. اللي هي ان احنا من خلال الرسالة القرآنية. ما يحسش بقى - [00:33:08](#)

الانفصال لا يحس ان هو عارف النبي صلى الله عليه وسلم في حياتنا ايه هو مين وعلاقته ايه بربنا وعلاقته ايه بالقرآن ويبقى في

منظومة واحدة. فده ان شاء الله اللي يتم - [00:33:28](#)

دعواتكم ان شاء الله بالتيسير. ان ربنا يبسر لنا هذه السلسلة المباركة ان شاء الله. وآآ ان ربنا آآ يعني يعينا آآ ويوفقنا آآ ويهدينا آآ

معرفة وارشادا وآآ وتوفيقا وسدادا - [00:33:38](#)

وثباتا آآ ويبصرنا آآ في يعني في رحلتنا هذه ونقدر يعني نتناول الموضوع تناولا يليق برسول الله صلى الله عليه وسلم وتناول يرضي

الله سبحانه وبحمده او يليق بالرسول الذي ارسله - [00:33:58](#)

فله الله عز وجل لنا آآ تلك النعمة المهداة. انا دايم مرارا متكررا اقول سبحان الله يعني آآ احنا مش مش قادرين ناخذ بالنا من ان ان

الرسول صلى الله عليه وسلم من اعظم النعم علينا. لقد من الله على المؤمنين. اذ بعث في - [00:34:18](#)

رسولا من انفسهم. يعني منة كبيرة. يعني معازلة بالنور قبل السؤال. احنا ما سألناش ربنا اياه ومن كرمه ان هو عجننا بالنوال قبل

السؤال. قد من الله على المؤمنين. المنة الرسول ده منا صلى الله عليه وسلم. اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم - [00:34:38](#)

يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لا في ظلال مبين. احنا بدون الرسول صلى الله عليه وسلم احنا

في ظلال مبين. بابي وامي صلى الله عليه وسلم. آآ الرسول صلى الله عليه وسلم نعمة واذكروا نعمة الله عليكم. وما انزل عليكم من

الكتابة بالكتاب والحكمة يعظكم به - [00:35:00](#)

نعمة الرسول نعمة سنته نعمة ونعمة اذكروا نعمة الله اذكروها قلبيا اذكروها قوليا اه اذكروها عمليا. اذكروها قلبيا اه يعني فعلا سن

استشعار المنة دي. شهود المنة دي بالقلب القرفان الثاني اللي لسه سبحان الله وبحمده اذكروها قوليا نحدث بنعمة الله علينا وفعلا

يعني آآ - [00:35:20](#)

آآ نعمل بمقتضى اذكروها عمليا. مش زي النعمة دي فعلا كلنا احنا منها اوفر الحظ والنصيب. ونكون اسعد نكون اسعد الناس برسول

الله صلى الله عليه وسلم اكون اسعد الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم. ومحمد فرق بين الناس. آآ دي فعلا آآ لقد جاءكم رسول

من انفسكم - [00:35:50](#)

عزيز عليهما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. سبحان الله! يعني لقد جاءكم هم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم.

حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. وسبحان الله يعني شوفوا ربنا - [00:36:13](#)

ازاي؟ آآ قد جاءكم رسول من انفسكم من انفسكم. يعني حرص علينا وحبنا لنا وخوفه علينا عزيز عليه ما عنت يشق عليه اوي ان انتم

تقعوا في العنت. صعب عليه قوي ان انتم تقعوا في العنت. يتعب يضحي عشان ما تقعش في العد - [00:36:33](#)

آآ يعني سبحان الله عزيز علي لقد جاءه رسول عزيز علي ما علمته يعني حريص عليكم. حريص عليكم جدا بالمؤمنين رؤوف رحيم رؤوف رحيم بنا. النبي صلى الله عليه وسلم. ولسه هنتكلم يعني هنتكلم عن عن الايات دي وغيرها. بس هو فعلا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:53](#)

احنا مش قادرين ندرك ان هو نعمة نعمة في حياتنا منة في حياتنا صلى الله عليه وسلم. النبي مش مجرد واحد بيوصل رسالة. ما يبقاش مجرد شخص عادي مرة كده في الزمن - [00:37:18](#)

فعلا النبي صلى الله عليه وسلم نحب بقی فعلا شخص بابي وامي صلى الله عليه وسلم يستحق الحب ده. يعني هو فعلا منة حقيقية آآ انا اصلا مش قادر اتخيل الحياة يعني لو ما فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم تخيل الحياة فعلا - [00:37:28](#)

الواحد آآ دايم اقول يعني ما كانوا بيبالغوا ابدأ ما كانوا بيبالغ ابدأ سيدنا انس ويقول لما دخل الصلة من المدينة اضاء منها كل شيء فلما آآ فلما ماتت اظلم منها كل شيء. مش مش قادر ايه آآ يعني آآ فعلا الواحد كل ما يعني يقرب من النبي اكثر ويتعرف عنه - [00:37:48](#)

اكتر يعني يصحب يعني انفاسه وان لم يصحب نفسه. آآ لأ فعلا يشعر ان الكلام ده حقيقي مائة بالمائة مش ادنى مبالغة بل الامر بل العبارات تقصر عن تصوير الواقع. الامر اكيد كان اكبر من كده - [00:38:08](#)

ومش كلام انس ولا كلام ادب دي حقيقة انا متخيل كده النبي صلى الله عليه وسلم اللي هو مسلا مش موجود في حياتي في حاجات كتيرة النبي يعني ارشدني اليها ووجهني اليها وهدني اليها - [00:38:28](#)

سد لنا ثغرات في حياتنا كثيرة جدا. حد فعلا تعب عشاننا وضحي عشاننا يعني واحد مهما تكلم لن يبقى فيه حقه صلى الله عليه وسلم. احنا ان احنا نكون فعلا انتماءنا للنبي انتماء واعى. ايمان فعلا ايمان ايمان علمي عملي. ايمان فيه الوعي وفيه السعي - [00:38:38](#)

يعني مش مش مجرد كلامه خلاص. يعني مش مجرد كلام وخلاص. فنسأل الله سبحانه وبحمده آآ ان يجعل لنا من الايمان تقول ايه صلى الله عليه وسلم الحظ والنصيب وان يجعلنا اسعد الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم وآآ يعني نسأله سبحانه وبحمده ايماننا لا يرتد ونعيما لا ينفد - [00:38:58](#)

مرافقة نبيه صلى الله عليه وسلم في اعلى جنات الخلد. اقول قولى هذا واستغفر الله لي ولكم ولكن. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. قد شكروا ربنا - [00:39:18](#)

بالقلب كذلك والقول بالعمل يتم شكرا. صنعوه منهم سرحان عالي. ما اروع اذا كان البنيان. يشغلهم دين ورسالة نشره في كل مكان اه اه رؤيته بنات للدنيا ايمان سم العمران افتقروا للرب - [00:39:38](#)

الصمد فالله عليه التكلان. ما ركنوا ابدأ اللي سببي فسريرا ياقتل خذلان لكن بذلوه لم يتوانوا عشتما دوا قدر الامكان. فاستمسك دوما بهداهم مقتديا في كل زمان سابنا بيكا احمد. افضل من زكى الولدان - [00:40:48](#)

ان كانوا نسبا في ديني وكذلك نسب الابدان صلى الله عليه وسلم خير نبي حظا كان. صلى الله عليه وسلم. خير نبي صلى الله عليه وسلم خير نبي حقا كان صلى الله عليه وسلم. خير دليل - [00:41:38](#)

- [00:42:08](#)